

معلوم وحزب منسوم فان قلت ما الموجب لدخول
الايان بانه مفهوم الايمان الصحيح مع ان المصنوع
بالذات معرفة المبدأ والمعاد فجوابة ان الناس
تقسم الى فطن يرى المصنوع كالمحسوس ويدير الغائب
كالشاهد وهم الانبياء والى من الغالب عليهم متابعة
الحق ومشايعه الوهنه فقط وهم الكثر الخلاق
ولا بد لهم من معلم يدعوههم الى الحق ويؤددهم
عن الزيغ ويكشف لهم المنيبات ويحل لهم عقولهم
الشبهات وما هو الا النبي المبعوث لهذا الامر
وهو وان كان مشتمل القرحة يكاد رتبها يضي ولو
لم تنته نار حيتاج الى نور يظهر له الغائب وهو
الوحي والكتاب ولذلك سمي القران نورا ولا بد
له من حامل وموصل وهو الملك المتوسط فالمراد
لا يصير مومنا الا اذا علم من النبي ما يحققه بارشاه
الكتاب لواصل اليه بتوسط الملك ان له الها واجب
الوجود فابيض الجود الى غير ذلك مما يثبت بالشرع
وكتبه جمع كتاب وهو لغة ضم الحروف الداله
على معنى بعضها الي بعض مصدر كتب اي جمع
واضطلاحا ما انزل الله على الانبياء اما مكتوبا على

الالواح

حجابه

الالواح او سموها من ورا او من ملك مشاهد اوها
وذلك بان تعلم ان كلها من الله مشتمل على احكامه وتفتحه
ان القران كلام الله غير مخلوق وهو المكتوب في
المصاحف المحفوظ في الصدور والمترى بالاسنة وانه
على شفاؤه **ورسله** بلحاظ ولم يذكر الا انبياء الخ
بالايان في الرسل يعرف بانهم بلغوا ما انزل الله عليهم وانهم
معصومون عن الكبار والصغار بعد الاستواء بشرط
التدبير في الحال وتبنيه الغير عليه وتقدم الملائكة
رعايه للترتيب الواقع فان الله تعالى ارسل الملك
بالكتاب الرسول لانه لكونهم افضل من الرسل لانه
تختلف فيه ولا تزل كيت اذ لم يقل به احد واتباع لترتيب
الوجود فان الملائكة مقدمه في الخلق وهذا الترتيب
مما يقتضيه حكمه عالم الكليف والوفايط والانتقام
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
معلوم لنبينا صلى الله عليه وسلم اذ فيه اشارة الى ملكيه
في وقت كشف المشاهد واستفراقه في جوار الوعد
والقدم حيث لا يبقى فيه اثر البشرية والكونين
وهذا اجل استقامته فوشمه المكين الذي اخبره
عنه بقوله وكان قاب قوسين او ادنى وليس هناك

ان يعرفوا هم بلقوا
الايان

بانهم